

قالت صحيفة وول ستريت جورنال، إن عدداً من كبار المشرعين الأمريكيين شددوا، أمس الأحد، على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وشككوا في قدرة مصر على المساعدة في الحفاظ على السلام الإقليمي الذي ساعدت القاهرة في بنائه على مدار 30 عاماً مضوا.

وأشارت الصحيفة إلى أن التعليقات تأتي في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة ضغطها على مصر وتركيا للمساعدة في التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع العسكري المتصاعد بين إسرائيل وحركة حماس في غزة.

وأوضح موقع إذاعة صوت أمريكا أن بعض المشرعين احتشدوا خلف احتمال استخدام إسرائيل قوات برية لمواجهة حماس. وقال ساسبي تشامبلس، السيناتور الجمهوري، إن إسرائيل لا يمكنها تجاهل الهجمات الصاروخية، لكنها تواجه قرارات صعبة بشأن أفضل سبل الرد.

وأضاف أن المشكلة التي يواجهها الإسرائيليون أن هذه الصواريخ تطلق ضدهم من أماكن لا يمكنهم التحليق فوقها، وأشار إلى أن الحركة الإسلامية المسلحة المسيطرة على السلطة في غزة تطلق صواريخها من أماكن قريبة من مدارس وأسواق مزدحمة بالمدينة.

وخلال لقاء له على قناة فوكس نيوز، الأحد، أبدى شامبلس عدم اعتراض في حال اتجهت إسرائيل إلى هجوم بري، مؤكداً حق إسرائيل في حماية نفسها وقال، "إذا ما أرسلت إسرائيل قوات برية فإن هذا سيكون السبيل الوحيد الذي يمكنها من خلاله محو هذه الصواريخ ولا أحد يمكنه لومها".

وبنفس الأسلوب قال السيناتور الجمهوري البارز بيتر كينج إنه ينبغي على إسرائيل أن تتخذ كافة السبل التي تراها للدفاع عن نفسها. وأضاف في مقابلة على قناة إيه بي سي الأمريكية، "لا أحد يرغب في حرب برية، لكن إسرائيل الوحيدة التي يمكنها أن تقرر ما هو ضروري لحماية أمنها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com